

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد ترأسا الاجتماع الثامن لمجلس التنسيق السعودي - القطري

## ولي العهد السعودي وأمير قطر يستعرضان العلاقات الراسخة بين البلدين



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر خلال جلسة مباحثات في الرياض (قنا)

وكالات: عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، جلسة مباحثات رسمية أمس، في قصر اليمامة بالرياض. ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، استعرضت الجلسة العلاقات الراسخة بين السعودية وقطر وسبل تعزيز التعاون المشترك ويعزز العمل الخليجي المشترك. وأوضح بيان «واس» أن المباحثات تأتي في إطار العلاقات التاريخية المتينة والتنسيق المستمر في مختلف الملفات ذات البعد السياسي والاقتصادي والتنموي. وترأس صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الاجتماع الثامن لمجلس التنسيق السعودي - القطري بالملكة، إذ تجسد زيارة أمير قطر عمق العلاقات الثنائية للارتقاء بها إلى مستوى أرحب، كما تجدد فرص التعاون المشترك. ووفق قناة «العربية نت»، جاءت زيارة أمير قطر بعد أيام من انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس في الرياض، إذ رأس الاجتماع صاحب السمو الأمير فيصل بن

تعزيز وتطوير الشراكة الدفاعية بما يحقق المصالح المشتركة ويدعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي

## بيان سعودي - قطري: تكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين

الاستثمار، والأمن الغذائي، والإعلامي، والتعاون في مجال القطاع غير الربحي.

وفي الشأن الدولي، جدد الجانبان عزمهما على مواصلة التنسيق بينهما، وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين. وتبادلا وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية. وتمن الجانب السعودي مصادقة دولة قطر الشقيقة على ميثاق المنظمة العالمية للمياه، والتي تهدف إلى توحيد وتعزيز الجهود العالمية في معالجة تحديات المياه وإيجاد الحلول الشاملة.

وفي ختام الزيارة، أعرب صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن أمله في مواصلة التنسيق بينهما، وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين. وتبادلا وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية. وتمن الجانب السعودي مصادقة دولة قطر الشقيقة على ميثاق المنظمة العالمية للمياه، والتي تهدف إلى توحيد وتعزيز الجهود العالمية في معالجة تحديات المياه وإيجاد الحلول الشاملة.

ترحيب بتوقيع «اتفاقية الربط بالقطار الكهربائي السريع» بين مدينتي الرياض والدوحة مروراً بالدمام والهفوف

تعزيز العمل المشترك لتنويع وزيادة التبادل التجاري وتسهيل تدفق الحركة التجارية وتذليل أي تحديات قد تواجهها

الأمنية على المستويات كافة، وتبادل المعلومات في مجال أمن المسافرين في البلدين، وعقد دورات تدريبية، والمشاركة في مؤتمرات الأمن السيبراني التي أقيمت في البلدين، وأمن الحدود، ومكافحة المخدرات، والتطرف والإرهاب وتمويلهما، ومكافحة الجرائم بجميع أشكالها، وعبرا عن سعيهما لتعزيز ذلك بما يحقق الأمن والاستقرار في البلدين الشقيقين».

ورحب الجانبان بتوقيع «اتفاقية الربط بالقطار الكهربائي السريع بين البلدين»، الذي يربط مدينتي الرياض والدوحة مروراً بمدينتي الدمام والهفوف. وأشار الجانبان إلى أن هذا المشروع يعد من المبادرات الاستراتيجية الكبرى، بما يسهم مع مستهدفات رؤية «المملكة 2030»، ورؤية «قطر الوطنية 2030»، وما يسهم في تسهيل حركة السياح والتجارة وتعزيز التواصل بين الشعبين الشقيقين. كما رحب الجانبان بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم خلال الزيارة في مجالات النقل السككي، وتشجيع

تعزيز التعاون في المجالات الآتية: (1) الاقتصاد الرقمي، والإبتكار (2) الصناعة والتعدين، ورفع وتيرة العمل المشترك على مسارات التكامل الصناعي. (3) البرامج والأنشطة الشبابية والرياضية والثقافية. (4) التعليم، وإيجاد برامج أكاديمية نوعية مشتركة. (5) الإعلام، ورفع مستوى موثوقية المحتوى الإعلامي، والإنتاج الإعلامي المشترك، والمواكبة الإعلامية للمناسبات والفعاليات التي يستضيفها البلدان. (6) الأمن السيبراني. (7) الصحة.

وفي الجانبين الدفاعي والأمني «أكد الجانبان عزمهما على تعزيز وتطوير الشراكة الدفاعية بين البلدين، بما يحقق المصالح المشتركة، ويدعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، وتنسيق المواقف في مواجهة التحديات الإقليمية، بما يسهم في حماية أمن المنطقة وتعزيز جاهزيتها. وأشاروا بمستوى التعاون والتنسيق الأمني القائم بينهما في المجالات الأمنية كافة، بما فيها تبادل الخبرات والزيارات

وأشارا إلى أهمية تعزيز موثوقية أسواق الطاقة العالمية واستقرارها، والحاجة إلى ضمان أمن الإمدادات لجميع مصادر الطاقة في الأسواق العالمية، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين ويدعم نمو الاقتصاد العالمي، وأعرب الجانبان عن رغبتهما في بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الطاقة بما فيها الكهرباء، والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وتطوير مشاريعهما بما يعود بالمنفعة المشتركة على اقتصادي البلدين. وأكدوا «أهمية تعزيز تعاونهما في تطوير سلاسل الإمداد واستخداماتها لقطاعات الطاقة، وتكثيف التعاون بين الشركات لتعظيم الاستفادة من الموارد المحلية في البلدين بما يسهم في تحقيق مرونة إمدادات الطاقة وفعاليتها. واتفقا على ضرورة تعزيز سبل التعاون حول سياسات المناخ في الاتفاقيات الدولية، والهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، والعمل على أن تركز تلك السياسات على الانبعاثات وليس المصادر».

كما اتفق الجانبان على أهمية الروابط الاقتصادية بين البلدين، وحجم التجارة البيئية، حيث شهد التبادل التجاري بين البلدين نموا ملحوظا ليصل إلى 930,3 مليون دولار في عام 2024 (غير شاملة قيمة السلع المعاد تصديرها) محققا نسبة نمو بلغت 634٪ مقارنة بالعام 2021. وأكدوا أهمية تعزيز العمل المشترك لتنويع وزيادة التبادل التجاري، وتسهيل تدفق الحركة التجارية، وتذليل أي تحديات قد تواجهها، واستثمار الفرص المتاحة في القطاعات ذات الأولوية في إطار رؤية «المملكة 2030»، ورؤية «قطر الوطنية 2030»، وتحولها إلى شراكات ملهمة تدعم مفهوم التكامل الاقتصادي والتجاري بما يعود بالمنفعة على البلدين وشعبيهما الشقيقين. ورحبا بالتعاون الاستثماري الثنائي المستدام، من خلال الشراكة بين صناديق الاستثمار والشركات الاستثمارية، وأكدوا أهمية تكثيف الزيارات المتبادلة بين المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص، وعقد اللقاءات الاستثمارية وملتقيات الأعمال.

رئيس مجلس الوزراء وأخيه صاحب السمو أمير دولة قطر من نتائج إيجابية أسهمت في الارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين». وأضاف البيان: في جو سادته المودة والإخاء والثقة المتبادلة، عقد خلال الزيارة الاجتماع الثامن لمجلس التنسيق السعودي - القطري برئاسة مشتركة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، وبحضور أصحاب أعضاء المجلس، واستعرض رئيسا المجلس العلاقات الثنائية المتميزة، وأشارا بما تحقق من إنجازات في إطار المجلس، وأكدوا أهمية استمرار دعم وتطوير التنسيق المشترك في المجالات ذات الأولوية بما فيها السياسية والأمنية والعسكرية والطاقة والصناعة والاقتصاد والاستثمار والتجارة والتكنولوجيا والسياحة والتعليم. وأشار الجانبان بما حققته الزيارات الأخوية المتبادلة لصاحب السمو الملكي ولي العهد

الرياض - وكالات: صدر بيان مشترك في ختام زيارة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر للمملكة العربية السعودية، حيث كان في مقدمة موعديه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي. وجاء في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الزيارة جاءت بدعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان و«انطلاقا من الروابط التاريخية الراسخة والعلاقات الأخوية التي تجمع بين قيادتي المملكة العربية السعودية ودولة قطر وشعبيهما الشقيقين، وتعزيزا للعلاقات الثنائية بينهما».

وقال البيان إن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان استقبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بقصر اليمامة في مدينة الرياض، وعقد جلسة مباحثات رسمية، استعرضا خلالها العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، وبحثا آفاق التعاون المشترك، وسبل تطوير العلاقات في مختلف المجالات، كما ترأس مجلس التنسيق السعودي - القطري المشترك. وأشار «الجانبان بما حققته الزيارات الأخوية المتبادلة لصاحب السمو الملكي ولي العهد

تشديد أوروبي بسياسة الهجرة يمهّد لإرسال مهاجرين إلى خارج التكتل

## سجل بين الاتحاد الأوروبي وإيلون ماسك بشأن الغرامة على «إكس»



عواصم - وكالات: دخل الاتحاد الأوروبي في سجل حاد مع الملياردير الأميركي إيلون ماسك مالك منصة «إكس» على خلفية الغرامة التي فرضها الاتحاد وقدرها 120 مليون يورو (140 مليون دولار) على المنصة، ففي تعليق على الغرامة، قال ماسك في حسابه على «إكس»: «يجب إلغاء الاتحاد الأوروبي وإعادة السيادة

إلى الدول، لكي تتمكن الحكومات من تمثيل شعوبها على نحو أفضل». وعندما عمد مستخدم إلى إعادة النشر، رد ماسك «أنا جاد. لست أمارح». وتابع في منشور آخر «أنا أحب أوروبا، لكن ليس الوحش البيروقراطي الذي هو الاتحاد الأوروبي». ونددت المحكمة باسم الاتحاد الأوروبي بأولها بينه وبين الهجوم، واعتبرت أن «هذا يندرج في إطار حرية التعبير التي نتمسك بها، والتي تسمح بتصريحات مجنونة تماما». وعقب تحقيق رفيع المستوى اعتبر اختيارا لعزيمة الاقتصاد الأوروبي المتابعة حرق شركات التكنولوجيا الكبرى، فرضت غرامة على منصة التواصل الاجتماعي الملوكية لأغنى رجل في العالم الجمعة لخرقها القواعد الرقمية للاتحاد.

وسارعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى انتقاد الغرامة. واعتبر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن الغرامة «هجوم على جميع منصات التكنولوجيا الأميركية والشعب الأميركي». والغرامة هي الأولى التي تفرضها المفوضية الأوروبية بموجب قانون الخدمات الرقمية يتحدرون منها ولكن تعتبرها أوروبا «أتمتة».

في الغذاء والمياه والرعاية الصحية. وأعرب الصندوق عن قلق بالغ إزاء أوضاع النساء والفتيات، موضحا أن القطاع يضم نحو 50 ألف امرأة حامل محرومات من خدمات الولادة الآمنة نتيجة الهجمات على المستشفيات والأنهار شبه الكامل للنظام الصحي. ومع دخول فصل الشتاء، يعيش مئات آلاف النازحين الفلسطينيين ظروفًا صعبة، حيث تتعدم مقومات الحياة الأساسية داخل الخيام، وسط استمرار جيش الاحتلال في منع إدخال المنازل المنقولة والمستلزمات الضرورية لتجهيز أماكن الإيواء.

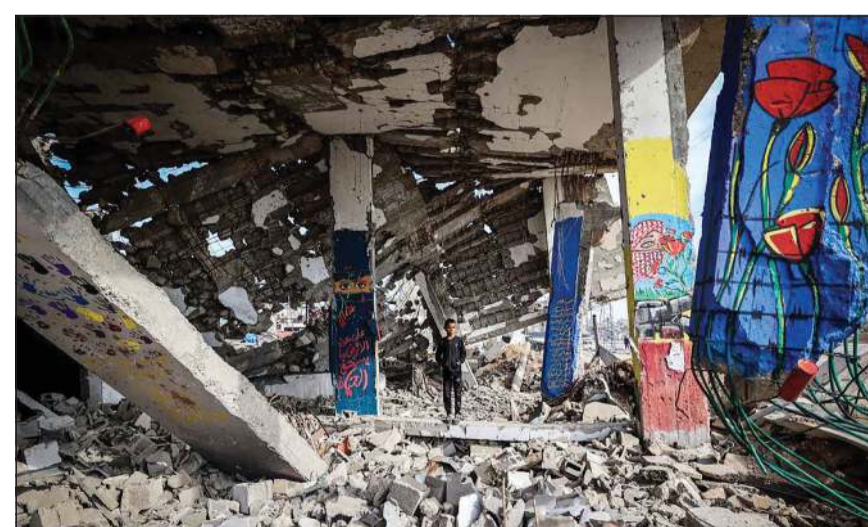
من جهة أخرى، قال مكتب إعلام الأسرى إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل احتجاز 32 أسيرا من قطاع غزة رغم انتهاء محكومياتهم القانونية.

واعتبر المكتب - في بيان له - أمس استمرار احتجاز الأسرى المنتهية محكومياتهم جريمة حرب وانتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على الإفراج الفوري عن المعتقلين بعد انتهاء مدة أحكامهم.

الأردن يدين اقتحام قواتها مقر «الأونروا» بالقدس.. والاحتلال يواصل احتجاز 32 أسيرا من غزة بعد انتهاء محكومياتهم

## إسرائيل تعتبر «الخط الأصفر» حدودها مع غزة.. وتحذير أممي من كارثة إنسانية في القطاع مع دخول الشتاء

عواصم - وكالات: اعتبر رئيس الأركان الإسرائيلي إيل زامير أن الخط الأصفر الفاصل في غزة هو الحدود الجديدة. وأضاف، خلال زيارته القوات الإسرائيلية في بيت حانون وجباليا شمالي قطاع غزة، أن الخط الأصفر سيكون بمنزلة خط دفاع أممي عن المستوطنات، وخط هجوم على أي هدف، كما شدد على أن الجيش الإسرائيلي لديه حرية عمل في غزة، ولن يسمح للحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بالتمركز من جديد، مشيرا إلى أن الجيش يستعد لسبائيريهات حرب مفاجئة وفي كل الجبهات.



مظف فلسطيني وسط جداريات مرسومة على مبنى مدمر في مخيم المغازي للاجئين قرب دير البلح (إ.ف.ب)

دولة فلسطينية. وإن لم يكن الأمر كذلك، فنحن مستعدون لمناقشة فكرة التخزين أو التجميد بناء على ترتيبات أمنية شاملة، تحافظ في المقام الأول على قدرة الفلسطينيين على الدفاع عن أنفسهم في حال تعرضهم لهجوم». من جهة أخرى، أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات اقتحام قوات الشرطة الإسرائيلية، أمس، مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. واعتبرت الوزارة اقتحام مقر «الأونروا» خرقا فاضحا للقانون الدولي وانتهاكا لصناعة وامتيازات منظمات الأمم المتحدة.

في الأثناء، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار كثيف مستهدفا

مناطق عدة خلف ما بات يعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة. ووفقا لقناة الجزيرة شن جيش الاحتلال غارات جوية داخل مناطق انتشاره وراء الخط الأصفر في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. وإنسانيا، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من تفاقم الوضع الإنساني في القطاع، مشيرا إلى أن 1,7 مليون شخص يواجهون فصل الشتاء وسط نقص حاد

لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. واعتبرت الوزارة اقتحام مقر «الأونروا» خرقا فاضحا للقانون الدولي وانتهاكا لصناعة وامتيازات منظمات الأمم المتحدة. في الأثناء، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار كثيف مستهدفا

مناطق عدة خلف ما بات يعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة. ووفقا لقناة الجزيرة شن جيش الاحتلال غارات جوية داخل مناطق انتشاره وراء الخط الأصفر في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. وإنسانيا، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من تفاقم الوضع الإنساني في القطاع، مشيرا إلى أن 1,7 مليون شخص يواجهون فصل الشتاء وسط نقص حاد